كفالك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم

اقول اللغة الاحلال الانزال من الحلول بمعنى النزول ومنه الحلة والمحلة للبلد والسكة وجا بمعنى جعل الشي حلالا قال تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وقال الشاعر

احل دمي من غير جرم وذلة ... وحرم وصلي والحرام حلال

والامة جات في اللغة لمعان الوجه والقامة والحين والقرن والدين والاستقامة والجماعة من الناس وهو المراد بها ههنا وتطلق على امة الدعوة وهي كل من بلغه ذلك النبي وامة الاجابة وهي كل من امن به والحرز ما يحفظ به الشي وحرازا بالتخفيف على حزار منه قلعة اليها ينسب ازهد بن عبد الله الحرازي وقيل ناحية من نواحي تهامة على مقربة من زبيد والمحرزة اسم بلدة بحور سبان والليث الاسد والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد وبه سمي شبل ابن معبد المزني وبتصغيره سمي والد بنانة بنت شبيل والاجم بفتحتين جمع اجمة وتجمع على اجام ايضا وهو الشجر الملتف واما قولهم بيع السمكة في الاجمة يريدون البطيحة التي منبت القصب والبراع واما الاجام في صلاة الخوف في قولهم اذا فارق المسافر الاجام فهي بمعنى الاطام وهي الحصون الواحد اجم بضمتين كاطم واكدل مبالغة في الجدل وهو المرع يقال جدلت الرجل فانجدل اي صرعته فانصرع وهو ماخوذ من الجدالة وهي الارض السهلة والجدل بالفتح

القتل والقاعدة ومنه الجديل حبل من ادم او شعر يفتل ومنه الاجدل للصقر لاشتمال القتل على القوة والجديلة الغريمة والراي يقال ركب فلان جديلة رايه اي غريمته والجديلة الطريقة يقال ما زال فلان على جديلة واحدة اي طريقة واحدة والجديلة القبيلة ويقال لذكر الانسان الجدل والجدل صفة مشبهة من الجدال وهو المراء والشقاق ومراجعة الكلام وفي التنزيل والاجدال في الحج اي الامراء والمراد بكلمات الله الايات القرانية ويجوز ان تحمل مجازا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين فقد جات في مواطن بهذا المعنى لانها من الكلم بمعنى الجرح وهم سيوف الله تعالى تقطع بهم اوصال الباطل وتكلم بهم قنيدة اهله وخصم فعل من الخصومة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من كنت خصمه خصمته وقول ابن عباس رضي الله عنه اما انها لوخاصمتكم لخصمتكم وخصم صفة مشبهة للمبالغة منها والعلم حصول صورة الشي في الذهن ويطلق على معان منها الادراك للحقائق الالهية والاحكام الشرعية والنواميس العقلية وهو المعنى به وهو المشار به في قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم والامي منسوب الى الام وهو الاصل كانه باق على اصل خلقته من غير خط ولا قراءة وقيل منسوب الى امة العرب وهي لم تكن تكتب ولا تقرا وقد اشبعنا الكلام في التفسير فمن اراد الزيادة على ذلك فليرجع اليه والمعجزة مفعلة من الاعجاز وهو الاتيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)